الفصل الثاني

لمحة عن علم الدلالة

المبحث الأول

التعريف بعلم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة — وتضبط بفتح الدال وكسرها– وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذرا من استخدام صيغة الجمع في القول : علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة). وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.[١]

تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Semantique لدي اللغوي الفرنسى بريال Breal في أواخر قرن التاسع عشر ١٨٨٣ م ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو «علم الدلالة» ليقابل «علم الصوتيات» الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية.[٢]

و تلك دراسة حديثة المولد بدأها عالم اللغة بريل Breal صاحب أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى , في قرن التاسع عشر في الرسالة التي سماها Essai de Semantique و فيها عنى ببحث الدلالة في بعض ألفاظ اللغات القديمة التي تنتمي إلى الفصيلة الهندية– الأوروبية, كاليونانية واللاتينية وا لسنسكريتية, و خلص من بحثه إلى نتائج هامة, وقواعد عامة في حدود الدلالة وتطورها.[٣]

---

١ أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*. (القاهرة: علام الكتب, ١٩٩٨). ط: ٥. ص: ١١

٢ الدكتور فايز الداية. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق. (دمشق: دارالفكر, ١٩٩٦). ط: ٢. ص: ٦

٣ إبراهيم أنيس. دلالة الألفاظ. (مجهول المكان: مكتبة الأنجلو المصرية, ١٩٨٤). ص: ٧.

وكان ادجن Odgen وريتجاردز Richard في كتابهما تحت العنوان "معنى المعنى" The Meaning of Meaning يعالج به مشكلة الدلالة من نواحيها المتعددة ويبحثانها في ضوء علم النفس من شعور و عاطفة.[٤]

الدلالة في اللغة

الدلالة في اللغة من الدلالة مثلثة الدال مصدر الفعل دلّ , وهو من مادة "دلل" التي تدل فيما على الإرشاد إلى الشيئ , و التعريف به من ذ لك دله عليه يدله على الطريق أي سدده إليه , وفي التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة : عرفته, ثم إن المراد بالتسديد: إرادة الطريق.[٥]

الدلالة في الاصطلاح

اختلف العلماء في تعريف علم الدلالة فقد قال بعضهم أنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى " أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".[٦]

وهذا القول مساو بقول فردينان سويسر (١٩١٦) عندما قسم الشكل اللغوي (الكلمة) إلى قسمين وهما:

أ. الدال signifier هو مجموعة الأصوات والنبر المكونة لكلمة ما

ب. المدلول signified هو الشيئ الذي تدل عليه الكلمة في واقع الحياة.[٧]

---

٤ نفس المرجع, ص: ٨

٥ فريد عوض حيدر. علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٩). ص: ١١.

٦ أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*. (القاهرة: علام الكتب, ١٩٩٨). ط: ٥. ص: ١١

٧ شحده واخوانه. اللغات وعلم اللغويات. (عمان: دار وائل, 2000) ط: 1. ص: ١٧٨

وواضح من هذا التعريف أن علم الدلالة يهتم بدلالة الرمز اللغوي , سواء أكان رمزا مفردا أي كلمة مفردة مثل كلمة "نجم" التي تدل على النجم الظاهر في السماء و على النبات في الأرض أم كان رمزا مركبا , مثل التعبيرات الاصطلاحية (idiom), كبيت المال ومجلس الشعب . وخضراء الدمن للمرأة الحسناء في منبت السوء , ومثله التعبير الانجيليزي it was raining cats and dogs الذي يدل على شدة المطر.[٨]

وأخذت الباحثة الخلاصة من التعريفات السابقة أن علم الدلالة هو يرشدنا في تعيين المعنى المناسب في الكلمات مع التحليل لعلاقات بعضها ببعض.

٨ فريد عوض حيدر. المرجع السابق. ص: ١٤.

مفهوم المعنى وأنواعه

مفهوم المعنى

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" اختلافا شديدا. جعل ادجون(Odgen) و ريتشاردز (Richard) يضع في كتابهما "The Meaning of Meaning" (معنى المعنى) تعاريف للمعنى تزيد عن ستة عشر تعريفا. ومنها ما يلي:

1. المعنى هو صفة داخلية (intrinsik)
2. العلاقة الخاصة التي لم يبحثها شيئ أخر
3. الكلمات المجموعة بكلمة أخرى في القاموس / مجموعة الكلمات في القاموس.
4. المجاز من الكلمات.[٩]

المعنى في اللغة هو معنى كل شيئ : محنته وحاله التي يصير إليها أمره , وروى الأزهري عن أحمد بن يحي قال : المعنى والتفسير والتأويل واحد , وعنيت بالقول كذا : أردت ومعنى كل كلام ومعناته ومعنّيته: مقصده.[١٠]

وفي تاج العروس قال الفارابي ومعنى الشيئ وفحواه ومعتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ. ويجمع المعنى على المعانى و ينسب إليه فيقال المعنوي, وهو ما لا يكون للسان فيه حظ إنما هو معنى يعرف بالقلب.

مما سبق يتبين أن المعنى في االغة يدل على ما يأتي:

1. المراد من الكلام والقصد منه
2. مضمون الكلام وما يقضيه من دلالة

---

٩ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Semantik*, (Bandung: Angkasa, 1985) hal. 9

١٠ عوض حيدر. المرجع السابق. ص: ١٦

3. أن المعنى خفي يدرك القلب أوالعقل, أنه شيئ غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.[١١]

وهذه التعاريف –التي قدمها أدجون و ريتشاردز– تقوم على القاعدة المشهورة التي سمياها بالمثلث الأساسي, فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية, وهي:

1. العامل الأول: الرمز (الكلمة,الاسم) نفسه, وهو عبارة عن الكلمة المنطوقة المكتوبة من مجموعة من الأصوات مثل "قلم", يتكون من: ق.ل.م.
2. العامل الثاني: الفكرة (المرجع, المدلول), وهو المحتوي العقلي الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "قلم".
3. العامل الثالث: الشيئ الخارجي (المشار إليه) نفسه. وهذاالعامل (هنا "قلم") سماه العالمان ب "المقصود.

والعلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث الآتي:

الفكرة (المرجع, المدلول)/Thought (reference, sense)

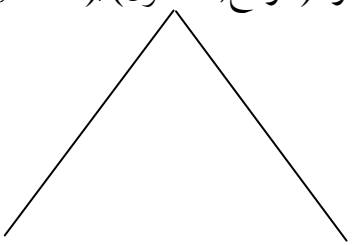

الشيئ الخارجي (المشار إليه).....الرمز (الكلمة, الاسم)

symbol (word, name) Thing (referent)

فهذا الرسم يميز بين ثلاثة عناصر المختلفة للمعنى . ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز وبين الشيئ الخارجي الذي تعبر عنه . والكلمة عندهما تحتوي على جزأين, وهما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية ومحتوي مرتبط بالفكرة , أوبعبارة موجزة

---

١١ نفس المرجع

لأنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة والشيئ , وقد رمز إلى ذلك بوضع نقط في قاعدة المثلث.[١٢]

وجاء أولمان (Ullmann) فسار على نهجهما بعد أن أدخل عليها شيئا من التعديل والتبسيط, فهو أولا لم يدخل عليه "الشيئ" في حسبانه وأبعده من دراسته نهائيا لأن طالب اللغة إنما تهمه الكلمات لا الأشياء.[١٣]

وقد اتضح لنا أن العلاقة بين الشيئ أو الواقع وبين صورته المنعكسة في الذهن أو الفكرة مشكلة من اختصاص عالم النفس أوالفيلسوف , لاعالم اللغة, لأن عالم اللغة إما أنه غير كفء لدراستها أو أنه غير م طالب لعلمه, لأن هذه المسألة ذات صبغة جدلية, فواجب اللغوي هو أن يركز اهتمامه على الجزء الأيسر من المثلث المذكور , أي على الحظ الذي يربط بين الرمز والفكرة , واختار اصطلاح "الاسم" بدلا من "الرمز" و "الإدراك" بدلا من "الفكرة".

ويرى ألمان (Ullmann) أن العلاقة بينهما هي علاقة متبادلة بمعنى أن الإسم أو الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الإدراك كما أن الإدراك (أي إدراك الشيئ) يستدعى الاسم أي الكلمة. فحين يفكر الإنسان في "قلم" مثلا سوف ينطق كلمة "قلم", وسماعه هذه الكلمة سوف يجعله يفكر في "قلم", وهكذا. وهذه العلاقة المتبادلة أو القوة التي تربط الاسم بالإدراك أوالصيغة الخارجية للكلمة بالمحتوى العقلي هي أساس العلمية الرمزية.

وتبعا لهذا, يكون تعريف المعنى هو: "العلاقة المتبادلة بين الاسم والإدراك".[١٤]

---

١٢ أحمد مختار عمر.*المرجع السابق*. ص: ٥٥

١٣ محمد غفران زين العالم, علم الدلالة, مذكرة, (سورابايا: كلية الآداب, ١٩٩٧), ص: ١٢.

١٤ محمد غفران زين العالم, *المرجع السابق*, ص: ١٢-١٣

أنواع المعنى

اختلف اللغويون في التقسيم عن أنواع المعنى, كما قال Bloom Field في كتابه تحت العنوان "Language" سوف نجد اصطلاح المعنى المعنى المتضيق (Narrowed Meaning) والمعنى المواسع (Widened Meaning).[١٥]

ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل تحديد النهائي لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الأتية هي أهمها:

1. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning) أو المعنى الإدراكي (Cognitive) وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي, والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة, وهي التفاهم ونقل الأفكار. ويشترط للمتكلمين بلغة واحدة أن يكونوا مشتركين في تصور هذا المعنى الأساسي الذي يتم من خلاله التصور و نقل الأفكار. حيث تملك الكلمات ملامح معينة تميزها عن غيرها أو عن مضاداتها . ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أي حينما تريد منفرة.

2. المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني

وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول, وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة . لا يعتبر شرطا بالنسبة للمتكلمين

---

١٥ Mansur Fateda, *Semantik Liksikal*, 53-54

بلغة معينة أن يتفقوا في المعنى أو المعاني الإضافية . كما أن المعنى الإضافي مفتوح وغير نهائي, بخلاف المعنى الأساسي. ومن الممكن أن يتغير المعنى الإضافي ويعتدل مع ثبات المعنى الأساسي.

فإذا كانت كلمة (طفل) لها ملامح أساسية هي (+ إنسان + ذكر – بالغ) فان هناك معاني إضافية تتعلق بكلمة طفل كلبس نوع من الثياب، البكاء والتأثر، عدم الخبرة . وكلمة الوالدة التي معناها الأساسي الأنثى التي ولدت الولد إلا أن من معانيها الإضافية الحنان والعطف والخوف على الوليد .ومن المؤكد أن هذا المعنى مفتوح وقابل للتغير مع ثبات المعنى الأصلي.

3. المعنى الأسلوبي

وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية–رسمية–عامية–مبتدلة–.....) ونوع اللغة (لغة الشعر–لغة النثر–لغة القانون–لغة العلم–لغة الإعلان–.....) والواسطة (حديث–خطبة–كتابة–....).

بمعنى أن قطعة لغوية تحمل خصائص أسلوبية تتعلق بمستوى اللغة المستعملة ، كاللغة الأدبية أو العامية أو المبتذلة وكذلك بنوع البيئة والمستوى الاجتماعي و العصر ولذا يلاحظ أن بعض الكلمات التي قد تبدو مترادفة هي في الحقيقة غير متطابقة المعنى تماما من حيث إدراك معانيها الإضافية ومثال ذلك : الزوجة في العربية فهي (الحرم و الزوجة و المرأة أو المرة أو الدار أو الأهل أو الأخرى).

4.المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد . فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط , ولا يتميز بالعمومة , ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد , وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعانى الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

5. المعنى الإيحائي

ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشافافيتها, وهو ما تتركه بعض الكلمات من ظلا ل إيحائية (شفافية) خاصة. وقد ذكر ألمان (انظر أحمد مختار عمر) ثلاثة أنواع لتأثيرات هذا المعنى وهي:

- التأثير الصوتي: مثل كلمة (صليل) لصوت السيف و (خرير) لصوت المياه
- التأثير الصوتي : ويمكن أن تمثل لذلك بالفعل الرباعي المضعف بالعربية (شلشل)

- التأثير الدلالي: وهو ما تتركه بعض المعاني الأكثر شيوعا من المعاني الأساسية من أثر إيجابي على المعنى الآخر، مثل المعاني المتعلقة بالجنس أو الموت أو قضاء الحاجة.[١٦]

١٦ أحمد مختار عمر. *المرجع السابق*, ٣٦-٤٠

أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

القرآن هداية الخالق لإصلاح الخل ق, وشريعة السماء لأهل الأرض , وهو التشريع العام, الخالد الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم.[١٧]

ويوجد في التاريخ الإسلامي التبيان على أن العلماء اختل فوا في فهم معانى القرآن. وذلك يسبب أيضا اختلاف إثبات الأحكام الإسلامية كقول سبحانه وتعالى "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ". اختلف العلماء في فهم معنى ثلاثة قروء , بعضهم يقول إن القروء في قوله تعالى هو الحيض وبعضهم يقول إنه الطهور.

ذلك البيان يدل على أ ن علم الدلالة له علاقة قوية بينه وبين العلوم الأخرى لاسيما أنه من أحد علوم اللغة . وأما وظيفته أنه يطلب ويدرس معاني الألفاظ من الكلمات والجمل أو العلامات والإشارات فغير ممكن أن يفصل العلم الدلالة من غير فروع اللغة كما قال الدوكتور أحمد مختار عمر أن علم اللغ ات الأخرى تستعين بالدلالة للقيام بتحليلاتها ويحتاج إلى علم الدلالة لأداء وظيفته إلى استعانة بهذه العلوم.

وفي الحقيقة أن اختلاف الفقهاء والمفسرين في فهم معاني القرآن يدل على أن لعلم الدلالة أهمية لأنه يدرس عما يتعلق بالمعاني من المفردات المشتركة وغيرها مما يتعلق بالمعاني. فلكي يحدد الشخص معنى الحديث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات تشمل على الجوانب الأتية:

1. ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى , مثل وضع صوت مكان آخر , ومثل التنغيم والنبر . واستمع إلى قوله تعالى في سورة يوسف بعد فقد صواع الملك :

قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ

---

١٧ محمد بن محمد أبو شعبة. *المدخل لدراسة القرآن الكريم*. (القاهرة: مكتبة السنة, 1999), ط: 1, 10

ۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥.[١٨] فلا شك أن تنغيم جملة "قَالُوا جَزَٰؤُهُ" بنغمة الإستفهام, وجملة "مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰؤُهُۥ" بنغمة التقرير سيقرب معنى الآيات إلي الأذهان, ويكشف عن مضمونها.

2. دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان ا لمعنى الذب تؤدية صيغتها , وفلا يكفي لبيان المعنى "استغفر" بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية – غ.ف.ر- بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن – استفعل- أو الألف والسين والتاء التي تدل على الطلب. وفي معانى صيغ الزوائد أمثلة أخرى كثيرة.

3. مراعاة الجانب النحوي , أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة , ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغيير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك: طارد الكلب القط , وطارد القط الكلب. كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة ' ولكن يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المجمول) مثل: الثعلب السريع البني كاد يقتنص الأرنب. الذي كاد يقتنص الأرنب كان سريعا. الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان بنيا.

4. بيان المعاني المفردة للكلمات, وهو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.

و من الممك ن أن يوجد المعنى المعجمي دون النحوي (كما في الكلمات المفردة), وكذلك أو يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما الجمل التي تركيب من كلمات عديمة المعنى مثل: القرعب شرب البنع).[١٩]

ومن البيان السابق تلخص الباحثة أن علم الدلالة له أهمية في الدراسة القرآنية, و يدرس هذا العلم أيات قرآنية باعتبارها لغوية فيحللها تحليلا تركيبيا و صرفيا ونحويا للوصول إلى جواهر المعنى المضمون فيها.

---

١٨ القرآن الكريم, 12: 74-75.

١٩ أحمد مختار عمر. المرجع السابق, 13-14

المبحث الثاني

نظرة عامة عن معانى كلمتي نظر و بصر

معنى كلمة نظر

اختلف اللغويون في التعريف عن معانى كلم ة "نظر". كتب لويس مألوف في كتابه المنجد في اللغة أن كلمة نظر لها م عانى متنوعة , منها: النظر بمعنى البصر , و البصيرة, والقوم المتجاورون.[٢٠] و قد تكون كلمة نظر بمعنى الملاحظة والا عتبار. في كلمة نظرا إلى كذا و بالنظر إلى كذا مثلا, كلمة نظر بمعنى الملاحظة والاعتبار.[٢١]

و مشتقة هذه الكلمة , وجدناها كثيرة, منها: النظر بمعنى المثل و النظار و النظارة بمعنى الفراسة والحذق , كلها بكسرة النون. الناظر بمعنى العين و سواد الأصغر الذي فيه انسان العين, و كلمة الناظرة بمعنى العين و عروق في الرأس تتّصل بالعينين . و كلمة الناظور بمعنى حافظ الكرام أو الزرع و حارسه . و كلمة الناظورة بمعنى سيد القوم المنظور اليه من قومه . و كلمة النظرة بتسكين الظاء بمعنى الهيئة و اللمحة والعيب ةالرحمة, النظرة بكسرة الظاء بمعنى الإمهال والتأخير في الأمر.[٢٢]

و وجدنا مشتقات و معانى هذه الكلمة في معجم المنوّر , منها: المناظرة بمعنى المنافسة و المجادلة, و كلمة المنظور و المنظورة بمعنى الذي يرجى خيره و بمعنى الداهية , و كلمة المنظار بمعنى المرآة, و كلمة المنظر بمعنى الطلعة و المشهد, و كلمة النظير بمعنى المثل

---

٢٠ لويس مألوف, المنجد في اللغة, (بيروت, لبنان: المكتبة الشرقية, 1988), ط: 30, 817

٢١ نفس المرجع.

٢٢ نفس المرجع, 817 – 818.

و المثيل, و كلمة الناظرة بمعنى العين و الرئيسة , و كلمة النّظّارة بمعنى العوينات , و كلمة النظرة بمعنى اللمحة و الهيئة و الرحمة و بمعنى الإمهال و التأخير.[٢٣]

كما في الآيات : يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (الأنفال: 6) أي يعلمون أن ذلك واقع بهم .[٢٤] و كما في الآية شِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (الأحزاب: 19) كلمة ينظرون بمعنى الرأية.[٢٥]

معنى كلمة بصر

ليس إلا كلمة نظر لها معانى كثيرة, كلمة بصر لها مشتقات متنوعة و معانى كثيرة. في معجم المنجد مثلا , وجدنا كثيرة الألفاظ المشتقات من الكلمة بصر, منها: بصارة بمعنى رأية و عليم. و كلمة بصر و الباصرة على معنى واحد وهو حاسة النظر أو العين و العلم , و كلمة المبصر بمعنى الحافظ , و كلمة البصيرة بمعنى العقل و الحجة والشاهد, و كلمة المبصر و المبصرة ب بفتح الميم بمعنى الدليل الواضح الجلي.[٢٦]

و وجدنا في معجم المنوّر لأحمد وارسون منوّر مشتقة كلمة بصر و معانيها الكثيرة, منها: البصر بفتح الباء بمعنى العلم والعين, البصر بضم الباء بمعنى القطن و بمعنى القشر و الجلد و بمعنى الجانب و حرف كل شيء و بمعنى الحجر الغليظ , و لكلة

---

٢٣ أحمد وارسون منور, معجم المنوّر قاموس عربي –إندونيسي, (سورابايا: Pustaka Progressif, 1997) ط: 14, 1434-1435.

٢٤ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. *الجامع لأحكام القرآن يسمي تفسير القرطبي* (دار الكتب المصرية: القاهرة. 1964). ط: 2, 369

٢٥ العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي الجاوي. *مراح لبيد*. (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية, 1997) ج: 1, 487

٢٦ مألوف, المرجع السابق, 40.

البصيرة بمعنى العقل و الفطنة و بمعنى العبرة و بمعنى الحجة والشاهد , و كلمة التبصير بمعنى رأية البخت.[٢٧]

كما في آية فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (القلم: 5) قال ابن عباس : معناه فستعلم ويعلمون يوم القيامة .[٢٨] و في آية وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (الأعراف: 203) كلمة بصائر بمعنى البصائر للقلوب تبصر الحق و تدرك الصواب.[٢٩]

---

٢٧ منوّر, نفس المرجع, 88.

٢٨ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, المرجع السابق, 229.

٢٩ العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي الجاوي, المرجع السابق, ج: 1, 414